Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ وقوله (عز من قائل):

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾.

(الأنعام: ٨٦)

■ وقوله (سبحانه وتعالى):

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا (٥٤) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾.

(مريم: ٥٤، ٥٥)

■ وقوله (تعالى):

﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الأَخْيَارِ﴾. (ص. ٤٨)

وعلى ذلك فإن النبوة هى فى الأصل هبة من الله (تعالى) الذى يختار لها صفوة الناس من عباده خَلْقًا وخُلُقًا، وحسبا ونسبا وفى ذلك يقول ربنا (عز من قائل):

﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ....﴾. (الأنعام: ١٢٤)

ويؤكد القرآن الكريم على أن الخلق أجمعين كانوا فى صلب أبينا آدم لحظة خلقه: الذين عاشوا وماتوا، والذين يملأون جنبات الأرض اليوم والذين سيأتون من بعدنا إلى قيام الساعة وأن الله (تعالى) قد أشهدهم على حقيقة ربوبيته ووحدانيته فقال (عز من قائل):

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾. (الأعراف: ١٧٢)